استخدام نموذج سكامبر لتنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لدي طلاب المدارس الثانوية الفنية التجارية

إعداد

أ.د/عبدالهادى عبدالله محمد
أستاذ المناهج وطرق تدريس الموادالتجارية
كلية التربية– جامعة حلوان

أ.د/عماد شوقي ملقي سفين
أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات
كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادي

أ/ سحر صالح عبد النعيم صالح
باحثة لدرجة الماجستير في التربية
بقسم المناهج وطرق تدريس المواد التجارية
كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادي

استخدام نموذج سكامبر لتنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لدي طلاب المدارس الثانوية الفنية التجارية

إعداد

أ.د/عبدالهادى عبدالله محمد
أستاذ المناهج وطرق تدريس الموادالتجارية
كلية التربية– جامعة حلوان

أ.د/عماد شوقي ملقي سفين
أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات
كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادي

أ/ سحر صالح عبد النعيم صالح
باحثة لدرجة الماجستير في التربية
بقسم المناهج وطرق تدريس المواد التجارية
كلية التربية بقنا – جامعة جنوب الوادي

المستخلص:

تم تحليل محتوى وحدتي (إدارة المشروع وعوامل النجاح) المقررتين على طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري لإعداد المواد التجريبية، تم إعداد قائمة بمهارات إدارة المشروعات التي ينبغي تنميتها لدى طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري، ثم بناء دليل المعلم وكتيب طالب وفق نموذج سكامبر، كما تم إعداد اختبار مفاهيم ومهارات. ثم إجراء التجربة الاستطلاعية. تم اختيار مجموعة البحث من طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري وتقسيمها إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وأخرى ضابطة. تم التطبيق البعدى للاختبار على المجموعتين. تم جمع البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية، والتوصل للنتائج وتحليلها وتفسيرها. وتقديم توصيات ومقترحات في ضوء النتائج. توصلت الدراسة إلي وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدى في مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لصالح المجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية: المدارس الثانوية الفنية التجارية - نموذج سكامبر- مهارات إدارة المشروعات

Using the "SCAMPER" model to develop the concepts and skills of small projects management for commercial secondary school students

Prepared by

Prof. Dr.: Abdul Hadi Abdullah Ahmed
Prof. Curriculum and Teaching Methods
of Trade Subjects
Faculty of Education
Helwan University

Prof. Dr.: Emad Shawky Malky
Prof. Curriculum and Methods
of Teaching Mathematics
Faculty of Education Qana
South Valley University

Sahar Saleh Abd El-Naeem Saleh
Researcher for a master's degree in education
In the department of curriculum and ways of teaching commercial subjects
Faculty of Education Qana - South Valley University

Abstract:

The study aims to measure the effectiveness of using the SCAMPER model in developing the skills and concepts of managing small projects among students of commercial technical secondary schools**.** Materials and tools of the study .A student handbook. - A teacher's guide **.**Test for the concepts and skills of managing small projects for commercial technical high school students**.** The study followed the quasi-experimental approach based on the "experimental and control groups **"** **.**There are statistically significant differences between the mean scores of the experimental group in the post-Test and the mean of their scores in the post- Test in the concept test for the level of 0.001**.**

Keywords: "SCAMPER" model- concepts and skills of small projects management**.**

مقدمة:

يساهم التعليم التجاري كأحد أنواع التعليم الفني في إعداد طلابه لمواجهة سوق العمل المتغيرة، يهدف التعليم التجاري إلى إعداد طلابه لممارسة الأعمال ذات الطبيعية المالية والإدارية والكتابية والإدارية بالشركات والمؤسسات والهيئات الحكومية والوزارات والأعمال الحرة وهذا يتطلب تزويد الطلاب بالقدر الكافي من المفاهيم والمبادئ والتعميمات والمهارات والعادات والاتجاهات التي تتطلبها طبيعة هذه الأعمال بما يمكنهم من أدائها بكفاءة وفاعلية (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٧)

كما يعد منهج إدارة المشروعات الصغيرة أحد المناهج التي يتم تدريسها بالمدارس الثانوية الفنية التجارية لإكساب الطلاب المعارف والمهارات المرتبطة بإقامة وإدارة المشروعات الصغيرة، والعمل على تشجيعهم نحو اتخاذ القرار في الاستشعار الحر نحو تلك المشروعات في المجالات التجارية والاقتصادية المختلفة. وعلى الرغم من أهمية منهج إدارة المشروعات الصغيرة إلا أنه يوجد فجوة كبيرة بين ما هو مأمول وما هو موجود على أرض الواقع. حيث تشير العديد من الدراسات التي أجريت على مناهج التعليم الثانوي التجاري ، والتي منها منهج إدارة المشروعات الصغيرة. بأنها تفتقر إلى شمولها لأنشطة واستراتيجيات تدريسية تجعل الطالب مشاركاً بفاعلية في عملية التعليم والتعلم. وتساعد على اكتسابه للمفاهيم والمهارات اللازمة للتفاعل مع متطلبات سوق العمل وإقامة مشروع صغير يسهم من خلاله في تحسين مستوى الأداء الاقتصادي للمجتمع. ومن هذه الدراسات دراسة (منال عبدالعال مبارز،٢٠٠٤ ؛ ممدوح عبدالهادي،٢٠٠٦ ؛ أبو زيد عبد الباقي عبدالمنعم، ٢٠٠٧؛ George, Elizabeth,2006؛ وحيد يوسف صالح،٢٠٠٧؛ عبدالرحمن محمد موسى،٢٠٠٥؛ حمدي أحمد عبد العزيز،٢٠٠٨؛ عائشة محمد لطفي، ٢٠١٠٢٠٠٩, Jefferg ,smink) P.

وتأتي فكرة نموذج سكامبر"SCAMPER" القائلة بأن التجديد والإبداع إنما ينبع في حقيقة الأمر من الترتيب وإضافة أفكار جديدة (Moreno, et al؛2014) وأشارات نتائج الدراسات التربوية مثل: دراسة (عبد الناصر الأشعل،٢٠١٣ ؛ ياسمين سليمان عبد المسعودي،٢٠١٢؛ مريم الرويثى، ٢٠١٢) إلى فاعلية نموذج سكامبر"SCAMPER"في تنمية جوانب عديدة من التفكير حيث تنطلق فكرته من أن كل شيء جديد ما هو إلا تعديل لشيءٍ موجود بالفعل باستخدام قائمة من الأسئلة المختلفة هى مكونات كلمة سكامبر " SCAMPER"حيث استخدم كل حرف كأستراتيجية لتوليد افكار جديدة حيث يقوم هذا النموذج باعادة تدوير الافكار وصنع افكار جديدة باستخدام قائمة اسئلة نموذج سكامبر "SCAMPER لذا فقد يساهم هذا النموذج في تحسين مهارات ادارة المشروعات الصغيرة وتطويرها لدي طلاب المرحلة الثانوية التجارية.

مشكلة البحث :

تكمن مشكلة الدراسة في وجود قصور في إلمام الطلاب بمهارات إدارة المشروعات الصغيرة، وذلك لاستخدام أساليب تدريس تقليدية لا تتفق مع طبيعة إدارة المشروعات الصغيرة ؛ لذا تسعى الدراسة الحالية إلى تناول هذه المشكلة للتغلب على هذا القصور من خلال استخدام نموذج " سكامبر SCAMPER " بهدف تنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة، بالاضافة إلى إعداد الطلاب لمواجهة متطلبات المجتمع الاقتصادية والاجتماعية، ومساهمتهم فى التنمية الشاملة والمستدامة، وإعدادهم لسوق العمل .

سؤال البحث:

ما فاعلية نموذج " سكامبر SCAMPER "في تنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية التجارية؟

فروض البحث:

سعت الدراسة الحالية إلي التحقق من صحة الفرض التالي:

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدى لمهارات إدارة المشروعات الصغيرة لصالح المجموعة التجريبية

وللتحقق من ذلك تم القيام بما يلى :

حساب متوسطى درجات طلاب مجموعتى الدراسة التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات إدارة المشروعات الصغيرة والمقارنه بينهم احصائيا.

اهداف البحث:

قياس مستوي الطلاب لتنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لدي طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري.

أهمية البحث :

تكمن أهمية الدراسة الحالية فى الآتى:

- أنها تعد تدعيم للاتجاهات الحديثة التي تنادى باستخدام استراتيجيات وطرق تدريس حديثة لتنمية مهارات التفكير فى إدارة المشروعات الصغيرة.
- تسهم فى تحسين أسلوب التدريس لمنهج إدارة المشروعات الصغيرة لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية التجارية.
- تقديم دليل لمعلمي إدارة المشروعات الصغيرة يساعدهم في تدريسها وفقاً لاستراتيجية سكامبر SCAMPER يمكن الاسترشاد به في إعداد وحدات دراسية أخرى تتناسب مع الطلاب المبدعين والعاديين.

حدود البحث:

- اختيار وحدتي (ماهية المشروعات الصغيرة - مقومات النجاح ومواطن القوة في المشروع الصغير وما يواجهه من عقبات) بـــــ "منهج إدارة

المشروعات الصغيرة المقرر على طلاب الصف الثاني الثانوي الفني التجاري للعام الدراسي 2021- 2020 م

- وتقتصر الدراسة الحالية على استخدام نموذج " سكامبر SCAMPER وتطبيق المراحل السبعة للنموذج) الاستبدال، التجميع، التكيف، التطوير والتكبير والتصغير، الاستخدامات الأخرى، الحذف، العكس وإعادة الترتيب

منهج البحث :

تعتمد الدراسة الحالية على منهجين، هما :

- المنهج الوصفي التحليلي، وذلك في الدراسة النظرية والمعالجة العلمية للأدبيات المرتبطة بنموذج سكامبر "SCAMPER" وكيفية تنميته مهارات إدارة المشروعات الصغيرة بالاضافة إلى فهم الظاهرة قيد الدراسة .
- المنهج التجريبي، حيث يتم استخدامه لمعرفة مدى فاعلية نموذج سكامبر "SCAMPER"لتنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لدى الطلاب.

أدوات البحث:

- إعداد كتيب للطالب في ضوء نموذج سكامبر."SCAMPER"
- إعداد دليل للمعلم خاص بتدريس إجراءات الوحدات المختارة باستخدام نموذج سكامبرSCAMPER"

إجراءات البحث :

تمت الدراسة الحالية وفقًا للخطوات الإجرائية التالية:

- الاطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة والمرتبطة بمتغيرات الدراسة.
- اختيار المحتوى العلمي وتحليله (ماهية المشروعات الصغيرة - مقومات النجاح ومواطن القوة في المشروع الصغير وما يواجهه من عقبات) (من منهج إدارة المشروعات الصغيرة المقرر على طلاب الصف الثاني الثانوي الفني التجاري، وتحديد المهارات المتضمنة به .

- إعداد أدوات البحث وأدوات القياس وموادها وضبطها والتي تمثلت فيما يلى:
  - دليل المعلم لاستخدام نموذج سكامبر."SCAMPER"
  - كتيب الطالب في ضوء نموذج سكامبر."SCAMPER"
  - الاختبار التحصيلي (اختبار مهارات إدارة المشروعات- للوحدات المختارة)
- تصميم واختيار مجموعات الدراسة من الصف الثاني الثانوي التجاري .
- تقسيم مجتمع الدراسة إلى مجموعتين إحداهما) تجريبية (يتم التدريس لها وفقًا لنموذج سكامبر "SCAMPER" والأخرى) ضابطة (يتم التدريس لها بالطريقة التقليدية المعتادة.
- التطبيق القبلي لأدوات البحث(الاختبار التحصيلي – اختبار مهارات إدارة المشروعات- تدريس الوحدات المختارة لمجموعتي الدراسة) بالطريقة التقليدية المعتادة (للمجموعة الضابطة)، ويتم التدريس باستخدام نموذج سكامبر " SCAMPER"(للمجموعة التجريبية).
- تطبيق أدوات القياس بعديًا .
- استخلاص النتائج وتفسيرها.
- تقديم التوصيات والمقترحات.

مصطلحات البحث:

نموذج " سكامبر SCAMPER "

مجموعة من الخطوات الإجرائية تعتمد على الأسئلة المختصرة والمقصودة التي عادةً ما تسفر عن أفكار جديدة من خلال مجموعة من الخطوات ومن ثم تنمية وتطوير هذه الأفكار وتحسينها عن طريق دمج بعض مهاراته " الاستبدال، الدمج، التكيف، التعديل، التكبير، التصغير، استخدامات أخري، الحذف – الإلغاء – العكس – إعادة الترتيب) (Eberel, 2008, 2) ضمن المحتوي الدراسي لمادة إدارة المشروعات

الصغيرة والمتمثلة في الدراسة الحالية في وحدتى (ماهيـــة المشـــروعات الصـــغيرة - مقومات النجاح ومواطن القوة في المشروع الصغير وما يواجهه من عقبات)

مهارات إدارة المشروعات الصغيرة:

وتعرفها (نيبال فيصل عبدالمجيد محمد عطيه،٢٠١٥، ١١٨) بأنها مجموعـــة من الأداءات التى يمارسها مدير المشروع الصغير والتى تتصف بالســـرعة والدقـــة والاتقان بما يمكنه من القيام بالمهام المرتبطة بإدارته لمشروعه وانجاز مســـئولياته، وتحقيق أهدافه والتى تتمثل فى (التخطيط – إدارة ميزانية المشروع – التسوق).

وتعرفها الدراسة إجرائيًا بأنه عبارة عـــن مجموعـــة مـــن الأداءات التـــى يستخدمها الطلاب عند إدارتهم لمشروعاتهم الصغيرة علـــى أن تتصـــف أداءاتهـــم بالسرعة والدقة التى تمكنهم من القيام بكافة المهام المرتبطة بإدارتهم لمشـــروعاتهم الصغيرة فى المستقبل والتى تعمل على تحقيـــق أهـــدافهم مـــن إدارة المشـــروعات الصغيرة بطريقة تتسم بالتفكير.

الإطار النظري

أولاً : التعليم الفني وعلاقته بإدارة المشروعات الصغيرة ويشمل الآتي:

- **تعريف التعليم الفني :**

هو نوع من التعليم الثانوي هدفه إكساب الفرد قدراً من الثقافة والمعلومات الفنية والمهارات العملية التي تمكنه من اتقان أداء عمله وتنفيذه علي الوجه الأكمل وتقديمه الي سوق العمل وينقسم التعليم الفني إلي ثلاث نوعيات (تجاري- وزراعي- فندقي والصناعي) (عبد الوهاب، ٢٠١١، ٩)

- **ثالثاً :التعليم التجاري والفندقي.**

- **التعليم الفني التجاري:**

هو نوع من التعليم الذي يهدف إلي إكساب الفرد قدراً من الثقافة والمعلومات الفنية والمهارات العلمية التي تمكنه من اتقان أداء عمله وتنفيذه علي الوجه الأكمل (محمد محمود،٢٠١١: ٩)

- **أهمية التعليم التجاري:**

يساهم التعليم التجاري في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع، إذ يهدف إلي إعداد الطلاب للمشاركة الإيجابية في تحسين مستوي الاداء الاقتصادي للمجتمع المصري من خلال ممارسة الأعمال التجارية والاقتصادية والمالية وفقاً لمتطلبات سوق العمل(وزارة التربية والتعليم،٢٠١٢).

- **أهداف التعليم الفني التجاري:**

وتتلخص هذه الأهداف في :

١. إعداد وتأهيل القوي العاملة إعداداً فنياً من الناحية النظرية والعملية لسد حاجات المجتمع الحالية والمستقبلية في قطاع الاعمال الإدارية والتجارية والمالية والحسابية بالأسلوب العلمي الذي يحقق التنمية .
٢. إعداد فئة الفني في مجالات التجارة والادارة والخدمات وإتاحة الفرصة لخريجي مدارس التعليم التجاري المتفوقين والمتميزين للالتحاق بالجامعات أو المعاهد العليا والمتوسطة بهدف الارتقاء بمستويات التحصيل العلمي والثقافي لديهم.
٣. إعداد جيل من طلاب التعليم التجاري القادر علي مواجهة تحديات العصر وذلك من خلال توظيف الكمبيوتر لخدمة جميع المواد التجارية لتحسين مخرجات التعليم التجاري.

- **أهم مشكلات التعليم التجاري:**

ومن مشكلات التعليم التجاري الآتي:

- قلة فرصة الحصول لاستكمال التعليم الجامعي.

- زيادة عدد الطلاب المقبولين فيه مع عدم التوافق في زيادة الامكانيات.
- نظرة المجتمع إليه علي أنه مستوي ثاني بعد الثانوي العام وبالتالي تقليل اتجاه الطلاب نحوه.
- قلة البحوث المتخصصة فيه لتطوير أساليب ادارته وأنظمته.
- قلة البحوث التربوية المتعلقة باستحداث أساليب حديثة وتوظيفها التوظيف الأمثل بما يحقق الأهداف المطلوبة.

ثانيًا : نموذج" سكامبر "SCAMPER لتنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة:

أولاً :المشروعات الصغيرةSmall Project""

- **مفهوم المشروعات الصغيرة :**

مصطلح المشروعات الصغيرة مصطلح واسع ، انتشر استخدامه مؤخراً و يشمل هذا المصطلح الأنشطة التي تتراوح بين من يعمل لحسابه الخاص أو فى منشاة صغيرة تستخدم عدد معين ولا يقتصر هذا المصطلح علي منشآت القطاع الخاص و ملاكها و أصحاب الاعمال و المستخدمين ولكنه يشمل كذلك التعاونيات و مجموعة الانتاج الأسرية أو المنزلية . و تجمع الآراء علي الاهمية المتعاظمة للمشروعات الصغيرة في الاقتصاد القومي سواءً في البلاد المتقدمة أو النامية خاصة في ظل الاحتياج المتزايد لتوليد فرص العمل المنتجة .وتشير بعض الاحصائيات إلي أن المشروعات الصغيرة تمثل نحو 90% من إجمالي الشركات في معظم اقتصاديات العالم كما أنها توفر مابين 80%-40% من إجمالي فرص العمل وتساهم بنسبة كبيرة فى الناتج المحلي للعديد من الدول، فعلي سبيل المثال تساهم المشروعات الصغيرة و المتوسطة بنحو 51%-85% من إجمالي الناتج المحلي في كل من إنجلترا والولايات المتحدة الأمريكية علي الترتيب (البنك الأهلي المصري و المنشآت الصغيرة والمتناهة الصغر في ظل القانون رقم 141 لسنة2004 ،النشرة الاقتصادية، العدد الرابع، المجلد 57، القاهرة.(74)

و تعد المشروعات الصغيرة لبنة أساسية للمشروعات الكبيرة ومنافذ توزيع بين المستهلك وبين المشروعات الانتاجية، كما تساعد علي زيادة المبيعات والتوزيع، مما يقلل تكاليف التخزين ويؤدي إلي وصول السلعة إلي المستهلك بأقل تكلفة.

ويعد منهج إدارة المشروعات الصغيرة أحد المناهج التي يتم تدريسها بالمرحلة الثانوية التجارية لإكساب الطلاب المعارف والمهارات المهنية المرتبطة بإقامة وإدارة المشروعات الصغيرة، والعمل علي تشجيعهم نحو اتخاذ القرار فى الاستثمار الحر نحو تلك المشروعات فى المجالات التجارية والاقتصادية المختلفة.

وعلي الرغم من أهمية منهج إدارة المشروعات الصغيرة إلا أنه يوجد فجوة كبيرة بين ما هو مأمول وما هو موجود علي أرض الواقع .حيث تشير العديد من الدراسات التي أجريت علي مناهج التعليم الثانوي التجاري والتي منها منهج إدارة المشروعات الصغيرة بأنها تفتقر إلي شمولها لأنشطة واستراتيجيات تدريسيه تجعل الطالب مشاركاً بفاعلية في عملية التعليم والتعلم .وتساعد علي اكتسابه للمفاهيم والمهارات اللازمة للتفاعل مع متطلبات سوق العمل وإقامة مشروع صغير يسهم من خلاله فى تحسين مستوي الاداء الاقتصادي للمجتمع كما في دراسة (ابراهيم فراج، 2002؛ صابر حسين،2002 ممدوح عبدالهادي،2006 ؛ عبد الباقي أبو زيد 2007 ؛ حمدي عبد العزيز، 2008 ؛عائشة لطفي،2010)

- **مهارات إدارة المشروعات الصغيرة:**

تعرفه نيبال فيصل عبد المجيد(118،2015) بأنها مجموعة من الاداءات التي يمارسها مدير المشروع الصغير والتي تتصف بالسرعة والدقة والاتقان بما يمكنه من القيام بالمهام المرتبطة بإدارته لمشروعه وانجاز مسئولياته، وتحقيق أهدافه والتي تتمثل فى(التخطيط – إدارة ميزانية المشروع– التسوق – دراسة الجدوى....الخ)

ويري البحث بأنه عبارة عن مجموعة من الاداءات التي يستخدمها الطلاب عند إداراتهم لمشروعاتهم الصغيرة علي أن تتصف أداءاتهم بالسرعة والدقة التي تمكنهم من القيام بكافة المهام المرتبطة بإدارتهم لمشروعاتهم الصغيرة في المستقبل والتي

تعمل علي تحقيق أهدافهم من إدارة المشروعات الصغيرة بطريقة تتسم بالتفكير العلمي.

خصائص المشروعات الصغيرة

تتميز المشروعات الصغيرة بعدة خصائص تميزها عن غيرها من المشروعات ومن أبرزها :

- توفير فرص عمل للشباب.
- استيعاب عمالة محدودة الخبرة.
- قلة الحاجة لرؤوس أموال كبيرة.
- توفير خدمات الإنتاج والصناعات للمشروعات الكبيرة.
- الاستفادة من موارد البيئة المحلية، وافادتها.

- **أهمية المشروعات الصغيرة**

للمشروعات الصغيرة دور واضح فى التنمية الاقتصادية حيث أنها موردا الرئيسي لاقتصاد أي دولة سواء متقدمة أو نامية ،حيث تتميز بالآتي:

- تعمل في مجال الأنشطة الإنتاجية والخدمية والسلعية الفكرية.
- تغطي جزءً كبيراً من احتياجات السوق المحلي.
- تساهم في إعداد العمالة الماهرة.
- تشارك في حل مشكلة البطالة.
- تعد المكونا في هيكل الإنتاج والاقتصاد في بلاد العالم.
- تساعد علي تطوير الفنون الإنتاجية المحلية في المجتمع ودفع هذه المشروعات إلي مواقف تنافسية جيدة.

- **أنواع المشروعات الصغيرة:**

يمكن تصنيف المشروعات الصغيرة من حيث النشاط أو الهدف او نظم الانتاج أو الشكل القانوني الي:

- النشاط ينقسم إلي (انتاجية -خدمية – تجارية) وأيا كان نوع المشروعات الصغيرة أو مجال نشاطها فإنها جميعا تشترك في عناصر ومكونات واحدة
- أنواع المشروعات الصغيرة من حيث الحجم(صغيرة – صغيرة جداً – متناهية الصغر) .
- من حيث الهدف(مشروعات لتحقيق الربح والدخل - مشروعات لإشباع الحاجات - مشروعات لإيجاد فرص عمل)
- نظم الانتاج(نظام انتاجي علمي - نظام الصناعة العائلية – نظام الحرف اليدوية – نظام الورش)
- الشكل القانوني(ملكية فردية – ملكية محدودة - شركة توصية بسيطة - ملكية عامة - شركة مساهمة).

- **الدور الحكومي المطلوب لدعم وتنمية المشروعات الصغيرة:**

لابد للحكومة من دور حيوي وفعال لخلق روح المبادرة والتشجيع علي التوجه لتنمية المشروعات الصغيرة لذلك يتطلب من الحكومة بعض التسهيلات والدعم يتمثل في الاتي:

- تقديم المشورة الفنية والاقتصادية للمشروعات الاقتصادية العاملة وخاصة المشروعات الصغيرة.
- انشاء جهة حكومية متخصصة للتعامل مع المشروعات الصغيرة للحد من تبديد الجهود والامكانيات من خلال عدة مؤسسات.
- توفير البنية التحتية اللازمة لجذب وتشغيل المشروعات الصغيرة.
- ايجاد بيئة قانونية وتشريعية ملائمة لتشجيع المشروعات الصغيرة.
- تأسيس نظام ضمان القروض بهدف دعم المشروعات الصغيرة.

ثانيًا : نموذج " سكامبر" " SCAMPER

تأتي ضرورة تطوير التعليم باعتبارها المسئول الأساسي عن إعداد المـــواطن للتعامل مع متغيرات العصر وبحيث يصبح قادراً علي التعلم مدي الحياة لمقابلة العلوم الجديدة التي يتوقع ظهورها مع هذا النمو العلمي المتسارع ويتطلب ذلك تنمية المهارات الأساسية من خلال دراسة المواد الدراسية المختلفة، ويصبح لزاماً علـــي البـــرامج التربوية المقدمة للطلاب في كافة مراحل التعليم الاهتمام بتنمية مهارات التفكير التـــي تمكن الفرد من التعامل الجيد مع العمليات المعرفية المختلفة، وبالتالي اعـــداد اجيـــال قادرة علي استخدام امكانيات العقل البشري للتعامل مع المجتمعات العملية والتكنولوجية وللتمكن من العمليات الابتكارية وتناول المعلومات والتفاعل معها واكتساب مهارات التعلم الذاتي بعيدا عن الحفظ والتلقين لمعلومات محددة وثابتة."(عماد شوقي،2015 ، 54)

حيث تعني كلمة" سكامبر "SCAMPER" اصطلاحاً، الانطلاق أو الجري أو العدو والمرح كالطفل وهذه الكلمة وصفية تصف عملية البحث بمرح عن الافكار التي صممت الالعاب من اجلها كما ان هذه الكلمة مكونة من الحروف الاولي لمجموعة من الكلمات أو الجمل التي تشكل في مجملها كلمة" سكامبر " SCAMPER كما تشكل تلك الكلمات قائمة توليد الافكار المثيرة والاصلية (الحسيني،2007)

- **مفهوم نموذج " سكامبر :" SCAMPER**

تعددت التعريفات التي توضح مفهوم نموذج" **سكامبر** " SCAMPER ومنها أنه:

عبارة عن مجموعة الأسئلة (بدل، جمع، كيف، عدل، استخدم بصورة اخري، احذف، اعد ترتيب) ويتم طرحهما في موضوع معين بهدف تنشيط التفكير، حيث يتم من خلالها اجراء عمليات تفكير مختلفة مثل)الاستدلال والاستقراء والاستنباط والتصنيف والتنظيم (ويتم استخلاص المخرجات والمتمثلة في الافكار الجديدة وبناء منظومة معرفية متكاملة عن الموضوع المطروح (محمد محمود،2009 ،222)

أو هو اداة اجرائية تساعد علي تنمية التفكير الابداعي والنظر الي الاشياء بطريقة ابداعية، قد تصل الي ابتكار اشياء جديدة، او كتابة موضوع بصورة ابداعية، او حل المشكلة.

أو هو مجموعة من الاسئلة المحفزة لطرح الافكار، حيث انه من خلال تطبيق هذه الاسئلة (بدل – جمع -كيف -عدل -استخدم بصورة اخري -احذف – اعكس) فانه من الممكن ملاحظة ظهور العديد من الافكار والحلول الابداعية وليس من الضروري طرح كل الاسئلة الموجودة وانما يعتمد علي طبيعة الموقف(حسن ظاهر،2013، 51:50)

- **قائمة نموذج " سكامبر " ""SCAMPER** وتتمثل في :

١. الاستبدال :هو أداء الشخص لدور شخص آخر أو استخدام شيء معين بدل شيء آخر وتتضمن التساؤلات التالية :ماذا بعد ؟ هل هناك مكان آخر؟ هل هناك وقت آخر؟.....الخ.
٢. التكيف :هو التكيف لملائمة غرض أو ظرف محدد من خلال تغيير الشكل أو إعادة الترتيب أو الابقاء عليه كما هو، وتتضمن التالي :اعادة التشكيل؟ الضبط أو التعديل؟.....الخ
٣. التطوير :هو تغيير الشكل أو النوع من خلال استخدام الوان اخري، أو اصوات اخري، او حركات اخري، أو شكل اخر، أو حجم اخر أو طعم اخر، أو مشاريع اخري.....الخ
٤. التكبير :هو تكبير في الشكل أو النوع من خلال الإضافة إليه وجعله أكثر ارتفاعا او اكثر قوة او أكثر طولاً.....الخ
٥. التصغير :هو تصغير الشيء ليكون أصغر أو اقل من خلال جعله أصغر أو اخف أو أبطأ أو أقل حدوثاً او تكراراً.....الخ .

٦. الاستخدامات الأخرى :استخدام الشيء لأغراض غير التي وضع من أجلها أصلاً، ويتضمن الاسئلة التالية :ما هي الاستخدامات الجديدة، ما هي الأماكن الأخرى التي يستخدم بها؟.....الخ.
٧. الحذف :وهو الإزالة أو التخلص من النوعية، وتتضمن التساؤلات الآتية:ما الذي يمكن التخلص منه؟ ما الذي يمكن ازالته؟ ما الذي يمكن تبسيطه؟.... الخ.
٨. العكس :وهو الوضعية العكسية أو التدوير، وتتضمن التساؤلات التالية:
٩. ما الذي يمكن ادارته؟ ما الذي يمكن قلبه راسا علي عقب؟ ما الذي يمكن تدويره 180درجة؟....الخ
١٠. إعادة الترتيب :هو تغيير الترتيب أو التعديل أو تغيير الخطة أو الشكل أو النمط أو اعادة التجميع او اعادة التوزيع.....الخ

- **دور المعلم في نموذج " سكامبر :" "SCAMPER**

أصبح للمعلم دوراً فعالاً فهو موجه ومرشد للطلاب لكي يتعلموا كيف يفكرون ويبدعون من خلال إعدادهم للمواقف والأنشطة التي تتيح لهم الفرص لكي يعتمدوا علي أنفسهم في اكتشاف العلاقات واستخدام ما يتوفر لهم من تقنيات حديثة مثل الحاسبات الآلية أو الانترنت والمواقع الالكترونية في البحث عن المعلومات وحل المشكلات التي تواجههم في الدراسة أو في حياتهم اليومية(عماد شوقي،14،2018)

وحدد كل من أحمد النجدي وآخرون(405:404,2005)،وعايش محمود65:61)، 2007الادوار التي يقوم بها المعلم داخل الفصل عند تطبيق نموذج "سكامبر "Scamper كالاتي:

- التعرف علي المعرفة السابقة لدي الطلاب عن موضوع معين، وربطهما بالمعرفة الحالية وذلك من خلال سؤال الطلاب فى بداية الدرس.

- **دور الطالب في نموذج " سكامبر:" Scamper**

يتضح دور الطالب كالتالي:

- تحديد المشكلة والتي تكون في صورة موقف محدد في بداية كل درس.

- المشاركة الايجابية بين الطلاب وبعضهم وبين الطلاب والمعلم .
- حل المشكلات والاسئلة المطروحة في الحصة.

أهداف نموذج " سكامبر :" Scamper

إن" **سكامبر** "**Scamper** يسعي إلي تحقيق عدد من الأهداف أهمها مايلي:

يوضحها: (eberle,B4,2008)

- بناء اتجاهات إيجابية لدي المتدربين نحو التفكير والخيال والابداع وعملية تعليمه من خلال تبسيط المعاني واستثمار الامكانيات المتاحة.
- تنمية مهارات التفكير بشكل عام ومهارات التفكير الابداعي بشكل خاص، ومهارات الخيال لدي الطلاب ومهارة الانتباه، التركيز، والتواصل، والتحدث، والاستماع.
- إثارة حب الاستطلاع المعرفي وتحمل المخاطر، وتفضيل التعقيد، الحدس، وزيادة الدافعية لدي الطلاب.
- اكساب الثقة بالنفس وتقدير الذات.

خطوات نموذج " سكامبر:" Scamper

بعد الاطلاع علي الدراسات والبحوث السابقة التي تتعلق بتطبيق نموذج "**سكامبر** "**Scamper** تم استنتاج خطوات تطبيق نموذج" **سكامبر** "**Scamper** كالآتي:

١. تحديد المشكلة المطروحة او العمل المطلوب من الطالب القيام به:

ويتم في هذه الخطوة قيام الطلاب بمحاولة فهم المشكلة المطروحة، ويقوم المعلم بمساعدة الطلاب في تحديد المشكلة كما يقوم بإرشادهم الي استخدام الوسائل المناسبة سواء كانت مرئية او مسموعة او مقروءة داخل الفصل وخارجه.

٢. توليد الافكار: ويتم في هذه الخطوة مناقشة اسئلة" **سكامبر** "**Scamper** مع طلاب الفصل، ويقوم المعلم مسبقا بصياغة هذه الاسئلة وتوجيهها للطلاب ف صورة انشطة او اوراق عمل، ويقوم الطلاب بتوليد الافكار، و في

هذه الخطوة يتجنب المعلم نقد الفكرة او تقييمها حيث يتم التركيز علي كم الافكار، وليس علي الكيف.

٣. تقييم الافكار : ويتم في هذه الخطوة حذف الافكار غير المناسبة، ودمج الافكار المتشابهة، وتتم هذه الخطوة باشتراك الطلاب مع المعلم في التقييم وذلك في ضوء معايير محددة، ثم اعلان أفضل الأفكار داخل الفصل وهذه الخطوة تأتي في نهاية الخطوات لكي تعطي نوعاً من الأمان للطلاب لتساعدهم علي توليد مزيد من الأفكار والحلول دون خوف من نقد الأفكار.

- **أهمية نموذج " سكامبر " Scamper**

و تتضح أهمية نموذج" **سكامبر** "**Scamper** في عدة نواحي منها:

١- توفر بيئة تعليمية ممتعة لممارسة التفكير الابداعي لكل الاعمار، وهو ماذكرته بعض الدراسات ومنها دراسة(Ozyaprak،2016)

٢- تتيح للطلاب إيصال أفكارهم وآرائهم من جهة، واستقبال التغذية الراجعة من جهة أخري، حيث يكون الطلاب فى الصف علي شكل مجموعات(التعلم التعاوني) ، وهي أكثر فائدة للطلاب من أن يتعلموا بشكل منفرد(عايش محمود،25،.2007).

إجراءات الدراسة

أولاً:منهج البحث:

استخدم المنهج شبه التجريبي، وذلك لأنه يتناسب مع هدف الدراسة وهو التعرف علي استخدام نموذج سكامبر SCAMPER""لتنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة

ثانياً :متغيرات البحث:

- المتغيرات المستقلة: تضمنت الدراسة التجريبية متغيرا مستقلا واحد وهو نموذج سكامبر"SCAMPER

- المتغيرات التابعة :وتضمنت الدراسة متغير واحد وهو المهارات الخاصة بإدارة المشروعات الصغيرة لدي طلاب المرحلة الثانوية التجارية.

ثالثاً : تصميم البحث:

اعتمدت هذه الدراسة علي التصميم التجريبي ذو المجموعتين، والذي يعتمد علي مقارنة درجات الطلاب مجموعة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي، حيث تم تطبيق الأدوات قبلياً، ثم التدريس بالنموذج والتطبيق البعدي لأدوات الدراسة بهدف التعرف علي فاعلية المتغير المستقل وهو نموذج سكامبرعلي تنمية المتغير التابع وهو تنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لدي طلاب الصف الثاني التجاري مجموعة الدراسة.

اختيار مجموعة البحث:

لاختيار مجموعة الدراسة تم الحصول علي موافقه السيد وكيل وزاره التربية والتعليم بمحافظه قنا لتنفيذ تجربة البحث الاستطلاعية والأساسية بمدرسة المحروسة الثانوية التجارية المشتركة وذلك بناء علي خطاب موجه إلي سيادته من كلية التربية جامعة جنوب الوادي وقد وقع الاختيار علي فصلي (2\11 , 2\10)، بعد التأكد من أن توزيع الطلاب علي فصول المدرسة قد تم بطريقه عشوائية فلا توجد فصول خاصة بالطلاب المتفوقين وأخري خاصة بالطلاب المتأخرين دراسياً ويوضح الجدول التالي توزيع مجموعة الدراسة بعد استبعاد الطلاب الراسبين وكثيري الغياب اثناء تطبيق أدوات الدراسة وتم تقسيمهما علي النحو الذي يوضحه جدول (١).

جدول (١)

أعداد الطلاب بالمجموعتين الضابطة والتجريبية

المجموعة	العدد	العد بعد الاستبعاد
ضابطه	٣٠	٣٠
تجريبية	٣٣	٣٠

خامساً : تصميم مواد وأدوات البحث:

إعداد بعض المواد والأدوات والتي تمثلت في:

أولاً :المواد التعليمية وتمثلت في:

- كتيب الطالب في ضوء نموذج سكامبر . "SCAMPER "
- دليل المعلم في ضوء نموذج سكامبر."SCAMPER "

محتوي النموذج:

تضمن النموذج ثمانية دروس تم تدريسها للطلاب من خلال وحدتين دراسيتين وهما (ماهية المشروعات الصغيرة ومقومات النجاح ومواطن القوة في المشروع الصغير وما يواجهه من عقبات)ويوضح ذلك جدول (٢)

جدول (٢)

محتوي النموذج لمادة إدارة المشروعات الصغيرة

الوحدة	عنوان الدرس
الوحدة الأولي ماهية المشروعات الصغيرة.	• مفهوم المشروع الصغير. • مكونات المشروع الصغير. • الخصائص العامة للمشروع الصغير. • خصائص المشروع التجاري الصغير. • أهمية المشروعات الصغيرة ودورها في الاقتصاد القومي
الوحدة الثانية مقومات النجاح ومواطن القوة في المشروع الصغير وما يواجهه من عقبات	• مقومات نجاح المشروع الصغير. • مواطن القوة التي يتميز بها المشروع الصغير. • العقبات التي تواجهه المشروع الصغير

وقد تم إعادة صياغة دروس الوحدة وفقاً لخطوات نموذج " **سكامبر Scamper** "واشتمل المحتوي علي أنشطة تعليمية مصاغة بنموذج " **سكامبر Scamper** "، وقد روعي عند صياغة هذه الأنشطة ما يلي:

يتضمن النشاط (إسم النشاط – فيديو – صور – جداول – اسئلة) .

- تنوعت الانشطة مابين فردية وجماعية.
- تم استخدام الوسائل البصرية مثل :النماذج، الأفلام التعليمية، الصور وذلك لتساعد الطلاب علي التخيل وتحليل المفاهيم المجردة .

- اجراءات تدريس نموذج " **سكامبر" Scamper** عن مهارات ادارة المشروعات الصغيرة :

وقد تم التطرق في الجانب النظري لتعريف النموذج والذي تم تطويره وتكييفه علي البيئة العربية من الباحث عبد الناصر الاشعل الحسيني(٢٠١٣) ، حيث هدف هذا النموذج في تنمية التفكير ومستوي التخيل لدي الطلاب.

- **أساليب التقويم المستخدمة في النموذج:**

تنوعت أساليب التقويم حيث اشتملت الوحدة علي التقويم المبدئي الذي يوضع في بداية الدرس لمعرفة المعلومات السابقة لدي الطلاب عن هذا الدرس، وتقويم بنائي ويكون في نهاية الدرس حيث يحتوي علي مجموعة من الاسئلة لمعرفة مدي تحقيق الطالب للأهداف التي تم وضعها في بداية كل درس.

- **كتيب الطالب:**

تم صياغة الدروس وفقاً لأسس نموذج " **سكامبر Scamper** " بهدف تنمية المهارات لمادة ادارة المشروعات الصغيرة لطلاب التعليم الثانوي الفني التجاري وقد تضمن الكتيب ما يلي:

أ- مقدمة : تم من خلالها تعريف الطلاب بالنموذج المستخدم نموذج " **سكامبر Scamper** ".

ب- الاطار العام لمحتوي الكتيب وقد تضمن كل درس مايلي :

- الأهداف الاجرائية ان تكون واضحة وقابلة للقياس
- عرض محتوي الدرس باستخدام نموذج " **سكامبر** ." **Scamper**

- **دليل المعلم:**

تم اعداد دليل المعلم وذلك بعد الاطلاع علي الدراسات السابقة المرتبطة بنموذج " سكامبر " Scamper واشتمل الدليل علي ما يلي:

- الهدف من اعداد دليل المعلم.
- مقدمة عن نموذج " **سكامبر**." **Scamper**
- خطوات نموذج " **سكامبر** " **Scamper** في التدريس.
- دور المعلم في نموذج " **سكامبر** ." **Scamper**
- دور الطالب في نموذج " **سكامبر** ." **Scamper**
-

- **أهمية دليل المعلم:**

قامت الدراسة في ضوء نموذج سكامبر باعداد دليل المعلم كما يلي:

- توجيهات لمعلم ادارة المشروعات الصغيرة عند التدريس وفقا لنموذج " سكامبر Scamper
- التوزيع الزمني للوحدة (الاولي والثانية)
- الأهداف العامة للوحدة .
- خطة السير في تدريس موضوعات الوحدة.
- التحقق من مناسبة النموذج للتطبيق: للتحقق من مناسبة النموذج (كتيب الطالب ودليل المعلم) للتطبيق علي طلاب الصف الثاني للتعليم الثانوي الفني التجاري تم عرضهما من خلال استمارة تقويم صممت لهذا الغرض علي مجموعة من السادة المحكمين للتعرف علي آرائهم فيما يلي:
- مدي مناسبة صياغتها لمستوي طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري .

- مدي ملاءمة الأهداف السلوكية وأسئلة التقويم والوسائل المستخدمة لموضوع الدرس.
- مدي ترابط الدليل والكتيب ببعضها البعض.
- اضافة أية مقترحات أخري يرغب المحكمون في ابدائها.

وبناء علي آراء السادة المحكمين، تم التوصل الي الصورة النهائية لدليل المعلم ملحق(٢) وكتيب الطالب ملحق (١) بصورة تجعلهم في حالة صالحة للتطبيق علي مجموعة الدراسة الأساسية.

- **أدوات البحث :**

تمثلت أدوات الدراسة في:

١- **اختبار مواقف أدائية**

أولاً : تقنين الاختبار

- **وصف الاختبار:**

- يتكون الاختبار من (٢٤) سؤال (للمهارات وكل سؤال يتكون من مجموعة من أربع عبارات.
- يتم تطبيق الاختبار بصورة جماعية مع التأكد من فهم الطلاب لعبارات الاختبار ويطلب من الطلاب اختيار أحد العبارات التي يري أنها تنطبق عليه أكثر من غيرها.

- **أسس بناء الاختبار ووضع مفرداته:**

تم الاستعانة في بناء مفردات الاختبار ببعض المراجع والدراسات السابقة حول تصميم اختبارات مهارات إدارة المشروعات الصغيرة للوقوف علي أهم ما ينبغي أن يراعي عند صياغة الاختبار ووضع مفرداته وهناك عدة اعتبارات تم مراعاتها وهي :

- بناء مفردات الاختبار لتشمل جميع مهارات إدارة المشروعات الخاصة بالصف الثاني التجاري وبالوحدات موضوع الدراسة والتي سبق تحكيمها وتحديدها.

- مناسبة محتوي الاختبار لطبيعة االمهارات المقيسة من ناحية، ومستوي طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري من ناحية اخري.

- **تصنيف مفردات الاختبار**

تم تصنيف مفردات الاختبار لتشمل مهارات إدارة المشروعات الصغيرة الرئيسة وما يندرج تحتها من مهارات فرعية يوضح تصنيف المهارات الخاصة بموضوعات الدراسة لمادة إدارة المشروعات الصغيرة.

- **الهدف من الاختبار:**

يهدف الاختبار إلي تطبيق نموذج سكامبر لدي طلاب الصف الثاني الثانوي التجاري وقياس مستوي الطلاب لتنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة مما استلزم اعداد قائمة المهارات الخاصة بمادة إدارة المشروعات الصغيرة.

- **طريقة تصحيح الاختبار:**

يتم اعطاء درجة للطالب علي العبارة التي يختارها وبذلك تتحدد درجة كل سؤال وفق مفتاح التصحيح الخاص بها.

- **تحليل المحتوي العلمي للوحدة المقترحة:**

يعد المحتوي من أهم مكونات المنهج الدراسي وفيه تنظم مجموعة المهارات علي نحو معين يساعد في تحقيق الأهداف المخطط لها.

- أهداف تحليل المحتوي:

يهدف تحليل المحتوي للوحدات المقررة علي طلاب الصف الثاني التجاري إلي تحديد ما يلي:

- تحديد المهارات المتضمنة للوحدة:

وقد قامت الدراسة بتحليل المحتوي العلمي للوحدة للتوصل إلي مهارات إدارة المشروعات الصغيرة المتضمنة بها وبما يتلاءم مع طبيعة نموذج سكامبر والتي يمكن الطلاب من التوصل الي مدلولها اللفظي من خلال التتابع في إجراء الأنشطة ودراسة المهارات البسيطة حيث تم التوصل الي (أربعة وعشرون) مهارة في قائمة مهارات المشروعات الصغيرة

– التأكد من موضوعية التحليل :

يقصد به مدي صدق وثبات التحليل وفق محددات التحليل وفي اطار ذلك تم تحديد:

- صدق عملية التحليل:

للتأكد من صدق التحليل تم مقارنة نتائج التحليل التي قامت بها الباحثة في المرة الأخيرة مع نتائج تحليل أحد الزملاء معلمي مادة إدارة المشروعات الصغيرة وبلغت نسبة الاتفاق ٠.٨٩ وهي نسبة عالية ومؤشرًا يدل علي صدق عملية التحليل.

- **ثبات التحليل :**

لابد من توافر صفة الثبات في التحليل وللتأكد منه يتم علي أساس قيام الفرد بنفسه بعملية التحليل علي فترتين زمنيتين متباعدتين بينهما خمسة عشر يوماً ثم المقارنة بين النتائج في المرتين ويتضح ذلك من الجدول(٣):

جدول (٣)

نتائج تحليل الوحدة

عملية التحليل	عدد المهارات الناتجة	الفرق في عدد المهارات	معامل الاتفاق
• المرة الاولي	٢٢	٢	٠.٨٩
• المرة الثانية	٢٤		

يتضح من الجدول (٣) السابق أن معامل الاتفاق بين عمليتي التحليل بلغت ٠.٨٩ وهي نسبة ثبات مناسبة مما يؤكد علي ثبات عملية التحليل للمحتوي.

- **التجربة الاستطلاعية:**

في التجربة الاستطلاعية للاختبار تم تطبيق الاختبار علي مجموعة من طلاب مدرسة" المحروسة الثانوية التجارية "الصف الثاني والبالغ عددهم (٣٠) طالبا، و ذلك في يوم (الاحد) ، الموافق ٢٠٢٠/١١/١ , وقد اتيحت لهم الفرصة لقراءة تعليمات الاختبار وابداء ما يرون من استفسارات وقد تم رصد الدرجات تمهيداً لتحقيق أهداف التجربة الاستطلاعية للاختبار وذلك علي النحو التالي :

- **حساب معاملات السهولة والصعوبة لأسئلة الاختبار:**

تم حساب معاملات السهولة والصعوبة (حفني إسماعيل محمد، محمد حسن عبد الشافي،٢٠١٧،٧٧) (باستخدام المعادلة الاتية:

معامل السهولة = عدد الإجابات الصحيحة

عدد الإجابات الصحيحة + عدد الإجابات الخاطئة

معامل الصعوبة = ١ – معامل السهولة

وقد تراوحت معاملات السهولة للمهارات ما بين (٠.٧٥ –٠.٢٥) ومعاملات الصعوبة بين

(٠.٧٥ – ٠.٢٥) وتعد هذه المعاملات مناسبة لمعاملات السهولة والصعوبة .

- **حساب معامل ثبات الاختبار:(Reliability)**

هناك عدد من طرق وأساليب حساب ثبات الاختبار، ولحساب ثبات اختبار التحصيل تم استخدام طريقة التجزئة النصفية وذلك باستخدام معادلة سبيرمان وبراون للتجزئة النصفية:

$$ر_{أأ} = \frac{٢\ ر}{١+ ر}$$

حيث ر هو معامل الارتباط بين درجات نصفي الاختبار (عبد المنعم الدردير،٢٠٠٤)

جدول(٤)

معامل الارتباط و الثبات للاختبار

المجموعة	معامل الارتباط	معامل الثبات
٣٠	٠.٧٤	٠.٨٥

يتضح من الجدول رقم (٤) أن معامل الثبات للاختبار ٠.٨٥ و يتضح من ذلك أن الاختبار له درجة ثبات مناسبة.

- **حساب معامل صدق الاختبار:(Validity)**

هناك طرق متعددة للتأكد من صدق الاختبار استخدمت منها الدراسة الحالية ما يلي:

- الصدق الظاهري : حيث تم عرض الاختبار علي مجموعة من السادة المحكمين بتخصص المناهج وطرق تدريس المواد التجارية ووجد أن الصدق الذاتي للاختبار يساوي(٠.٩٢) وهي نسبة كبيرة تدل علي ارتفاع الحد الأعلى لمعامل صدق الاختبار.

- **زمن الاختبار :**

لحساب الزمن المناسب للإجابة عن اسئلة الاختبار تركت الحرية لطلاب المجموعة الاستطلاعية لأخذ الوقت الكافي وتم حساب الزمن المناسب باستخدام المعادلة الاتية:

زمن الاختبار= مجموع الأزمنة التي استغرقها طلاب المجموعة الاستطلاعية

عدد طلاب المجموعة الاستطلاعية

زمن الاختبار = ٦٩٨ / ٢٠

حساب متوسط زمن الإجابة للطلاب = ٣٤.٩= ٣٥ دقيقة بالتقريب.

بهذا أصبح الاختبار جاهزًا لتطبيقه علي طلاب الصف الثاني التجاري مجموعة الدراسة.

- **تصحيح الاختبار :**

تم تقدير درجة واحدة لكل سؤال في الاختبار بحيث تصبح الدرجة الكلية لاختبار المهارات (٢٤) درجة

نتائج الدراسة وتفسيرها:

- **للإجابة عن سؤال الدراسة:**

- ما أثر استخدام نموذج سكامبر" SCAMPER " في تنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لدي طلاب المدارس الثانوية الفنية التجارية ؟
- **تم التحقق من صحة الفرض للدراسة ، وينص على أنه** " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى الاختبار البعدى لمهارات إدارة المشروعات الصغيرة لصالح المجموعة التجريبية ، وتم القيام بما يلى

- حساب متوسطى درجات طلاب مجموعتى الدراسة التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات إدارة المشروعات الصغيرة
- حساب دلالة الفرق بين المتوسطين باستخدام اختبار(ت)
- حساب حجم التأثير بدلالة مربع ايتا

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعيارى وقيمة (ت) للمجموعة الضابطة فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات إدارة المشروعات الصغيرة

اختبار المهارات للمجموعة الضابطة	متوسط(م)	انحراف معيارى(ع)	ت	د.ح (درجة حرية)	الدلالة
قبلى	٩.٧	١.٨٥	١.٧٥٦	٢٩	٠.٠٩ غير داله
بعدى	١٠.١٦	١.٦٤			

ويتضح من الجدول (٥) للمتوسطات الحسابية لأداء الطلاب المجموعة الضابطة فى التطبيقين القبلى والبعدى ويلاحظ عدم وجود زيادة ملحوظة فى التطبيق البعدى ، وكذلك لا يوجد تغير ملحوظ ، وهذا يدل على أن الطريقة المعتادة والتقليدية فى تدريس الطلاب لم تؤدى إلى زيادة أو تحسن فى مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لدى الطلاب شكل (١) يوضح المتوسط الحسابي.

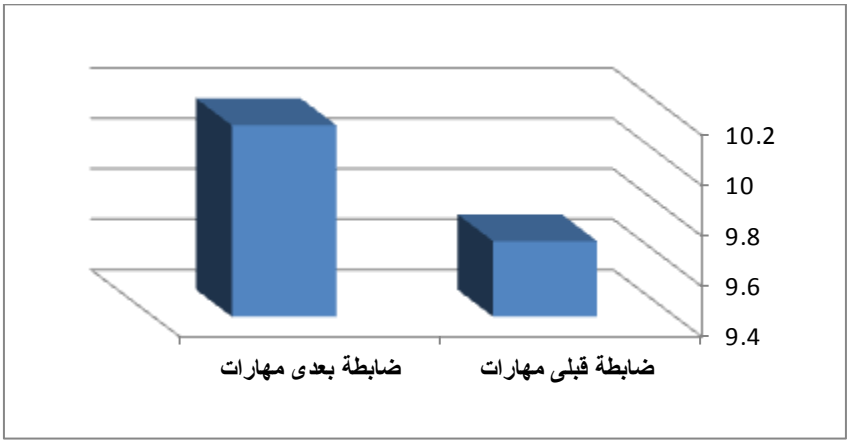

شكل بيانى(١)

المتوسطات الحسابية للمجموعة الضابطة فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات إدارة المشروعات الصغيرة

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحراف المعيارى وقيمة (ت) للمجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات إدارة المشروعات الصغيرة

اختبار المهارات للمجموعة التجريبية	متوسط(م)	انحراف معيارى(ع)	ت	د.ح (درجة حرية)	الدلالة
قبلى	١٠.٦٦	١.٨٣	٢٥.٢٠	٢٩	٠.٠٠١ داله
بعدى	٢١.٩٣	١.٦٤			

ويتضح من جدول (٦) السابق للمتوسطات الحسابية لاداء الطلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى ويلاحظ وجود زيادة ملحوظة فى التطبيق البعدى ، وكذلك يوجد تغير ملحوظ ، وهذا يدل على أن تدريس الطلاب باستخدام نموذج سكامبر SCAMPER يؤدى إلى زيادة فى مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لدى الطلاب شكل (٢) يوضح ذلك:

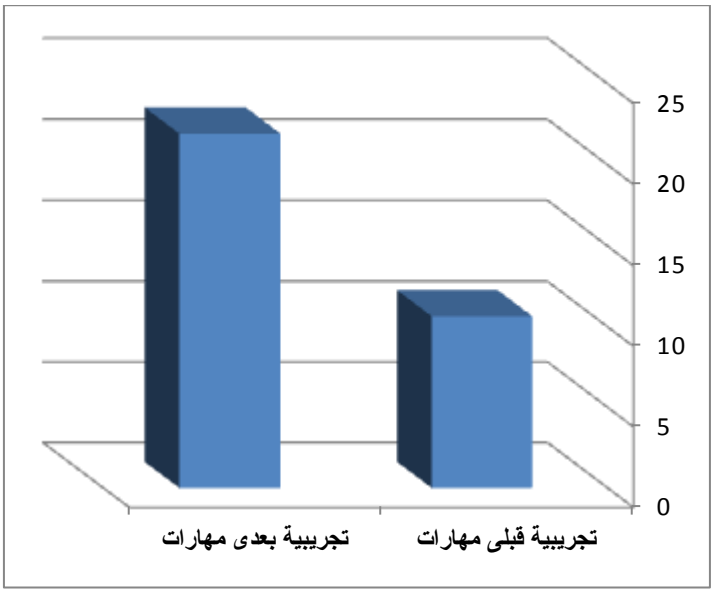

شكل بيانى(٢)

المتوسطات الحسابية للمجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات إدارة المشروعات الصغيرة

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و قيمة (ت) للمجموعتين التجريبية و الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات إدارة المشروعات الصغيرة

اختبار المهارات البعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة	متوسط(م)	انحراف معيارى(ع)	ت	د.ح (درجة حرية)	الدلالة
ضابطة بعدى	١٠.١٦	١.٦٤	٢٩.٣٩	٢٩	دالة لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة ٠.٠٠١
تجريبية بعدى	٢١.٩٣	١.٦٤			

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥ ==٢.٧٥ وقيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠١ =٢.٤٦ ، وواضح أن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية بدرجة حرية ن – ١ = ٢٩ وتساوى٢٩.٣٩ ، ويتضح من جدول (٧) وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى الاختبار البعدى وهذا يفسر أن هناك فروق بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية ، حيث أن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية وهذا يدل على أثر استخدام نموذج سكامبر SCAMPER فى تنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لدى طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى.

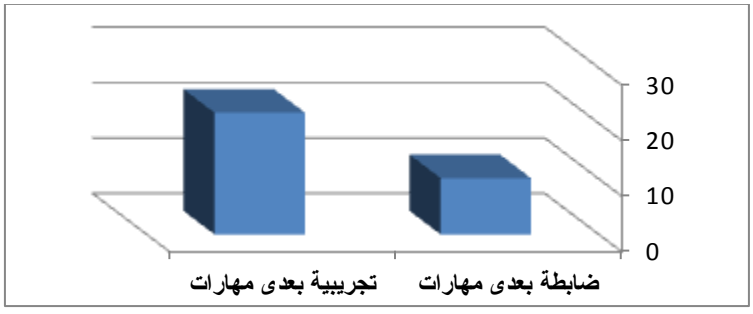

شكل بيانى(٣)

المتوسطات الحسابية للمجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات إدارة المشروعات الصغيرة

- **وللتأكد من صحة الفرض قامت الباحثة بحساب حجم الأثر ليكمل الدلالة الاحصائية**

جدول (٨)

المتغيرات وقيمة (ت) ومربع ايتا وحجم الأثرللمجموعة التجريبية فى اختبار المهارات

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة (ت)	مربع ايتا	مستوى حجم التأثير
نموذج سكامبر	مهارات إدارة المشروعات الصغيرة	٢٥.٣٩	٠.٩٦	مرتفع

مستوى حجم التأثير باستخدام مربع ايتا من المعادلة

مربع ايتا = $\frac{\text{ت٢}}{\text{ت٢+درجة الحرية(د.ح)}}$ = ٠.٩٦ (عبد المنعم الدرديري,٢٠٠٤)

وللتأكد من صحة الفرض للدراسة تم حساب حجم الأثر ليكمل الدلالة الاحصائية وتم حساب حجم التأثير باستخدام مربع ايتا ، حيث أن حجم تأثير المتغير المستقل) نموذج سكامبر (SCAMPERعلى المتغير التابع) مهارات إدارة المشروعات الصغيرة (مرتفع حيث بلغت قيمته (٠.٩٦) ، وهذا يدل على صحة الفرض مما يؤكد على وجود أثر لاستخدام نموذج سكامبر فى التدريس وتنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لدى طلاب الصف الثانى الثانوى بالمدارس الثانوية الفنية التجارية وتم حساب نسبة الكسب للمجموعة التجريبية من خلال معادلة جويجان McGuigan,1971,p.3

معدل الكسب = ٠.٨٤

جدول (٩)

دلالة الكسب المعدل فى مقياس المهارات لدى المجموعة التجريبية

التطبيق	المتوسط (م)	النهاية العظمى	نسبة الكسب المعدل	دلالة الكسب
القبلى	١٠.٦٦	٢٤	٠.٨٤	ذات دلالة
البعدى	٢١.٩٣			

ويتضح من جدول (٩) أن نسبة الكسب المعدل تساوى ٠.٨٤ وهى تعادل ٨٤% وهذه القيمة تقع فى المدى المحدد وأكبر من ٠.٥ وبالتالى فإن هذه النسبة تعتبر ذات دلالة ، وهذا يدل على صحة الفرض الثانى للدراسة أى أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى االتطبيق البعدى فى مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لصالح المجموعة التجريبية " عند مستوى دلالة ٠.٠٠١

التعليق علي النتائج:

- أظهرت نتائج اختبار الفرض ما يلى:

- متوسط درجات المجموعة الضابطة فى التطبيق القبلى لاختبار مهارات إدارة المشروعات الصغيرة ٩.٧ بينما فى البعدى ١٠.١٦ أى عدم حدوث زيادة ملحوظة فى التطبيق البعدى ، وكذلك لا يوجد تغير ملحوظ ، وهذا يدل على أن الطريقة المعتادة والتقليدية فى تدريس الطلاب لم تؤدى إلى زيادة وتحسن فى مهارات إدارة المشروعات الصغيرة

وقد يرجع ذلك إلى :

- استخدام التدريس التقليدى الذى يركز على نمط معين من تقديم المعلومات من المعلم للطالب.
- الطريقة التقليدية فى التدريس تعتمد على التلقين والأنشطة اللفظية

- عدم توظيف الوسائل والأنشطة التعليمية التى تنمى مهارات إدارة المشروعات الصغيرة

كما اظهرت نتائج اختبار الفرض ما يلى :

متوسط درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى لاختبار مهارات إدارة المشروعات الصغيرة ١٠.٦٦ بينما فى البعدى ٢١.٩٣ ويلاحظ وجود زيادة ملحوظة فى التطبيق البعدى ، وكذلك يوجد تغير ملحوظ ، وهذا يدل على أن تدريس الطلاب باستخدام نموذج سكامبرSCAMPER يؤدى إلى زيادة و تحسن فى مهارات إدارة المشروعات الصغيرة بالإضافة الى ذلك حجم الأثر للمجموعة التجريبية يساوى (٠.٩٦) وهو حجم أثر مرتفع وقد يرجع ذلك إلى استخدام نموذج سكامبرSCAMPER

ومما سبق يتضح صحة الفرض للدراسة " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة فى الاختبارالبعدى فى مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لصالح المجموعة التجريبية " مما يؤكد على وجود أثر لاستخدام نموذج سكامبرSCAMPER فى التدريس وتنمية مهارات إدارة المشروعات الصغيرة لدى طلاب الصف الثانى الثانوى بالمدارس الثانوية الفنية التجارية .

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة فيما يتعلق بتدريس الموضوعات المعدة في مهارارت ادارة المشروعات الصغيرة ومع نتائج الدراسات والبحوث السابقة التي تم تطبيقها ومن هذه الدراسات دراسة كلا من :(مرفت حامد (2013) ؛ مريم الرويثي(2012) كما اتفقت مع دراسة منيرة الجبرين(2017) ؛ رانيا محمد ابراهيم (2017)؛ حياة رمضان (2014) ؛ الاء محمد ونصر محمد (2017) ؛ احمد توفيق الحسيني (2016) ؛ (Idek2016)؛ (Jennifer& Helena2003)

المراجع

إبراهيم محمد فراج (٢٠٠٢). تطوير منهج الإدارة المكتبية بالمعاهد الفنية التجارية باستخدام التقنيات الحديثة (رسالة دكتوراه) ، كلية التربية، جامعة عين شمس.

أبو زيد عبد الباقي عبد المنعم (٢٠٠٧). صعوبات إعداد معلم المواد التجارية بالتعليم الثانوي التجاري وبرنامج مقترح لإعداده بكلية التربية، جامعة البحرين، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، القاهرة، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد ١٢٤ مايو، ص ص٩٨-١٤٨.

أحمد النجدي ومني عبد الهادي سعودي وعلي راشد (٢٠٠٥). اتجاهات حديثة لتعليم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية. القاهرة: دار الفكر العربي

أحمد توفيق الحسيني (٢٠١٦): أثر برنامج " سكامبر Scamper في تنمية مهارات التفكير ألابتكاري لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة العلوم. مجلة كلية التربية، ببورسعيد (٢٠)، ٢٧٠-٣٠٤.

المؤتمر الدولي الثاني لمبادرة " التعليم أمن قومي "مؤتمر التعليم الفني بين الواقع والمأمول 25) نوفمبر، :(2017القاهرة.

حسن ظاهر بني خالد(٢٠١٣). تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدي طلبة الصفوف الأساسية الثلاثة الأولي.عمان: دار أسامة.

حمدي أحمد عبد العزيز (٢٠٠٨): أثر استخدام أساليب التقويم الصفي البديل على تنمية المفاهيم الاقتصادية وتحسين فعالية الذات لدي طلاب المدارس الثانوية التجارية، مجلة

دراسات المناهج وطرق التدريس، القاهرة، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد ١٤١ ديسمبر.

صابر حسين محمود (٢٠٠٢): فعالية استخدام التعلم التعاوني في تدريس السكرتارية التطبيقية العربية في تحصيل المفاهيم واكتساب المهارات. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس. (١٧٩) ، ابريل

عائشة محمد لطفي (٢٠١٠). أثر استخدام المحاكاة المعززة بالحاسوب على تنمية بعض مهارات السكرتارية التنفيذية لدي طلاب المدارس الثانوية التجارية (رسالة ماجستير). كلية التربية، جامعة طنطا.

عايش محمود زيتون (٢٠٠٧). النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم. عمان دار الشروق.

عبد المنعم أحمد الدرديري(٢٠٠٤). الإحصاء البارامتري واللابارامتري. القاهرة: مكتبة عالم الكتب

عبد الناصر الأشعل (٢٠١٣). تنمية التفكير الابداعى باستخدام برنامج سكامبر، متاح فى موقع اطفال الخليج الاكترونى: www.gulf kids.com بتاريخ ٩/ ٧ / ٢٠٢٠.

عبد الهادي عبد الله أحمد على (٢٠١٤). أثر التفاعل بين خرائط التفكير والتدريس التبادلي فى تنمية التحصيل ومهارات إدارة المشروعات الصغيرة لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية التجارية، مجلة دراسات تربوية واجتماعية.-كلية التربية، جامعة حلوان،٢٠(١)،ج(١) يناير.

عماد شوقي سيفين (٢٠١٨). كفايات معلم الكفاءات في عصر التكنولوجيا. عالم الكتاب، القاهرة.

مؤتمر المجلس الدولي للمشروعات الصغيرة والمتوسطةICSB ، المنعقد بالقاهرة في الفترة 21-18 من يونيو.2019 .

ممدوح عبد الهادي (٢٠٠٦). تقويم منهج المحاسبة المالية بالمرحلة الثانوية التجارية في ضوء المعايير القومية لتقويم المنهج من وجهة نظر المعلمين، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. القاهرة، العدد ١١٦ سبتمبر ٢٠٠٦.

منال عبد العال مبارز(٢٠٠٤). برنامج مقترح في التجارة الالكترونية طلاب التعليم الثانوي التجاري في ضوء متطلبات سوق العمل(رسالة دكتوراه). جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية.

محمد محمود عبد الوهاب (٢٠١١). طرق تدريس المواد التجارية. كلية التربية بسوهاج، دار الصفا.

محمد محمود غانم (٢٠٠٩). مقدمة في تدريس التفكير. عمان: دار الثقافة.

وحيد يوسف صالح (٢٠٠٧). دراسة تحليلية لمحفزات ومعوقات الشراكة بين العام والخاص لتطوير التعليم الفني، بحث مقدم إلي المؤتمر الثاني للتعليم الفني، سوق العمل والتعليم الفني والتدريب المهني – شراكة من اجل التطوير، القاهرة، في الفترة من ٤ – فبراير.

وزارة التربية والتعليم (٢٠١٢). الإدارة العامة للتعليم التجاري. إدارة المناهج والكتب. أهداف التعليم الثانوي الفني التجاري.

نيبال فيصل عبد المجيد (٢٠١٥). مهارات إدارة المشروعات الصغيرة للمتقاعدين وعلاقتها بالرضا عن الحياة، مجلة بحوث التربية النوعية، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، (٤٠)، ص ص١١٢– ١٤٤

ياسمين سليمان عبد المسعودي (٢٠١٢). فاعلية برنامج تدريبي مبني على إستراتيجية سكامبر في تنمية حب الاستطلاع المعرفي لدي أطفال الروضة الموهوبين في مدينة تبوك في المملكة العربية السعودية (رسالة ماجستير). كلية الدراسات العليا. جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن.

المراجع الاجنبية:

development. Waco, TX: Prufrock Press. Eberle, B. (2008). Scamper, Creative Games and Activities (Leyour imagination run wild). Waco, TX: Prufrock Press.

- George Elizabeth (2006). Positioning higher education for the knowledge based economy "***international journal of higher education and educational planning***

Moreno , D.P., Hernandez , A. A , yang M.C. & wood K.L. (2014). Creativity in Transactional design problems: no intuitive finding of an expert study using scamper , international design conference – design , Dubrovnik Croatia.